الباب الأول

مقدمة

الحمد لله الذي جعل اللغة العربية أفضل اللغات, والصلاة والسلام على محمد سيد السادات, وعلى أله وأصحابه والتابعين وتابع التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الميعاد. أما بعد.

فإن الباحث مجترئ في تقديم العنوان المتعلق بأحد الفنون المفروضة في كلية الآداب التابعة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا وهو **"تغييرات الأوزان العروضية وعناصر قافيتها في القصيدة الإجتماعية لمحمد حافظ بك إبراهيم"**. وذلك لاستيفاء شرط من شروط الامتحان النهائي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S١) في قسم اللغة العربية وأدبها التابع لكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

وقبل ان يندرج الباحث في تحليل هذا العنوان استحسن له ان يبين هذا العنوان كمال التبيان لنفسه وغيره من القارئين المحبوبين لسلامة من تحرف الفهم, وتسهيلا للبحث في هذه الرسالة فصّل الباحث على الترتيب المألوف كما يلي:

أ. الخلفية

محمد حافظ بك ابراهيم أفندى فهمي هو شاعر كبير مولود في سنة ١٢٨٨هجرية وهو يقول الشعر: في كل مكان يتفق له فيه أن يخلو بنفسه, ويتعب في قرض قريضه تعب النحات الماهر فى استخراج مثال جميل من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حجره. "الشعر تعبير عن مكنون النفوس, يعكس رقة الشعور ورهافة الاحساس فهو فن أدبي فياض وعالم من العواطف والأخيلة والأفكار ثري غياض. ولموسيقي الشعر أساليب متعددة متنوعة أبرزها الوزن والقافية"[1].

كان حافظ يرصد الحوادس الإجتماعية والسياسية كما يرصدها رجال مصر على اختلاف مناحيهم. فيصوغها الصفيون الوطنيون مقالات حارة قوية, ويصوغها القدة وأولو الأرى أفكارا ينادون بها فى مجلس الشورى, او الجمعية العمومية أو أحاديث وحكما وأمثالا في مجالسهم الخصة, ويصوغها حافظ شعرا قويايغذى نفوس الشباب, ويلهب شعور من سمعه.[2]

ولذلك أراد الباحث أن يبحث في هذا الموضوع لوجود التغييرات في أوزان شعره ووجود أنواع عناصر القافية في أبيات شعره.

ب. القضايا الأساسية

والقضية الأساسية التي قدمها الباحث في بحث هذا الموضوع كما يلي:

١. ما هي الأوزان العروضية المستخدمة في القصيدة الإجتماعية ؟
٢. و كيف تغييرات الأوزان العروضية الواردة في القصيدة الإجتماعية ؟
٣. و ما هي عناصرالقافية الموجودة في القاصيدة الإجتماعية ؟

ج. الفروض العلمية

والفروض العلمية التي قدمها الباحث في بحث هذا الموضوع كما يلي:

١. استخدم محمد حافظ بك ابراهيم في القصيدة الإجتماعية بحر الكامل وهو:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ.

---

[1] غازي يموت. بحور الشعر العربي عروض الخليل.(البنان: دار الفكر ١٩٩٢)ص ٧

[2] أحمد حسن بسج. ديون حافظ ابراهيم.(بيروت: دار الكتب العلمية,مجهول سنة)ص٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. وتغييرات الأوزان العروضية الواردة في القصيدة الإجتماعية هي تغيير **مُتَفَاعِلُنْ** إلى **مُتْفَاعِلُنْ** و **مُتَفَاعِلُنْ** إلى **مُتْفَاعِلْ** و **مُتَفَاعِلُنْ** إلى **مَفَاعِلُنْ** لوجود العلة, والزحاف, والعلة الجارية مجرى الزحاف, والزحاف الجاري مجرى العلة.

٣. وكانت عناصر القافية في القاصيدة الإجتماعية تتكون من ستة أنواع وهي كلمات القافية وحروفها وحركاتها وأنواع أشكالها وعيوبها وأسمائها.

د. توضيح الموضوع وتحديده

ينبغي للباحث أن يوضح الكلمات في هذا الموضوع تيسيرا وتسهيلا للإطلاع والكشف لها, وهي:

تغييرات : "من كلمة غَيَّرَ يُغَيِّرُ بمعنى حوّله وبدّل به غيره جمع مؤنث سالم عن تغيير بزيادة الألف والتاء في اخر الكلمة.اى مصدر غير بمعنى حوّل الشيء وبدّ به غيره.اى فعله غير ماكان "[٣].

الأوزان : جمع من وَزْنِ مصدر وَزَنَ يَزِنَ وَزْناً ووَزِنَةً الشعر, أي قطّعه أو نظّمه موافقا للميزان"[٤].

العروضية : لغة من كلمة العروض ولها معان منها: "ميزان الشعر لأنه به يظهر المتزن من المختل; الأخير من الشطر الأول من البيت"[٥]. واصطلاحا: "العروض علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان

---

[٣] لويس معلوف. المنجد في اللغة والأعلام.(بيروت: دار المشرق.الطبعة جدهيدة منقحة. ١٩٨٦)ص. ٥٦٣

[٤] المرجع السابق. ص ٨٩٩.

[٥] المرجع السابق. ص ٤٩٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشعر العربي وفاسدها وتغييراتها من الزحافات والعلل"[٦]. والياء نسبة وهي "إلحاق آخر الإسم ياءً مشددة مكسورة ما قبلها للدلالة على شيء إلى آخر"[٧].والتاء المربوطة صفة للمؤنث.

و : "حرف عطف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب"[٨].

عناصر : "جمع من العُنْصُر أي الأصل"[٩].

القافية : لغة "وراء العنق"[١٠]. واصطلاحا هي "علم يعرف به أحوال أواخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون ولزوم وجوازوفسيح وقبيح ونحوها"[١١]. فالياء نسبة والتاء المربوطة صفة المؤنث.

في : "حرف جر مبني على السكون لامحل له من الإعراب يجر الاسم الظاهر"[١٢].

القصيدة : "إذا كانت الأبيات سبعة وما فوقها"[١٣].

الإجتماعية : أحد القصائد حافظ ابراهيم في مدح خير البرية[١٤].

ل :" حرف يجر الاسم الظاهر والضمير تكسر مع الاسم الظاهر"[١٥].

---

[٦] محمد الدمنهوري. المختصر الشافي على متن الكافي.(سماراع: طه فوترا,بجهول سنة) ص ٣

[٧] مصطفى الغلايين. جامع الدروس العربية.(بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الخامسة. ٢٠٠٤) الجزء الثاني, ص. ٤٩

[٨] أميل بديع يعقوب, موسوعة النحو والصرف والإعراب. (مكتبة الأنوار). ص ٥٧

[٩] لويس معلوف. المنجد في اللغة.(بيروت: دار المشرق.الطبعة السابعة وثلاثون. ١٩٩٨) ص. ٥٣٣

[١٠] نفس المرجع. ص ٦٤٧

[١١] محمد الدمنهوري. المرجع السابق. ص.٣

[١٢] أميل بديع يعقوب. نفس المرجع ص.٤١٢

[١٣] مسعَى حميد الماحستير, علم العروض والقوافي سورابايا: ٢٠٠٤ ص.٤٧

[١٤] http://ar.wikipedia.org/wiki/حافظ ابراهيم

[١٥] أميل بديع يعقوب. نفس المرجع ص٤٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما المراد بهذا الموضوع فهو أن هذا البحث يبحث في أنواع التغييرات الموجودة في الأوزان العروضية التى تستخدم في القصيدة الأجتماعية. وكذلك يبحث في أنواع عناصر القافية في تلك القصيدة ولكيلا يتّسع البحث فأراد الباحث أن يحدد كلامه فيقول إن هذا البحث يحتوي على أنواع الأوزان العروضية وتغييراتها وعناصر قافيتها أي من ناحية كلماتها وحروفها وحركاتها وأنوع أشكالها وعيوبها وأسمائها.

هـ. الهدف المنشود

والأهداف التى أراد الباحث الوصول إليها هي:

١. لمعرفة أنواع الأوزان العروضية المستخدمة في القصيدة الإجتماعية
٢. لمعرفة أنواع تغييرات الأوزان العروضية الواردة في القصيدة الإجتماعية
٣. لمعرفة عناصر القافية الموجودة في القصيدة الإجتماعية

و. دراسة سابقة

ومن تلك الموضوعات السابقة هي :

الأولى : خيرية, الوزن العروضي وتغييرات في قصيدة البردة للبوصيري. ١٩٩٧ م.

الثانية : محمد صالح الدين:" أغراض الشعر في قصيدة البوصيري", ٢٠٠٥ م.

الثلثة : محمد نور الأسرى:"عناصر الأوزان العروضية والقافية في القصيدة المضرية للبوصيري",٢٠٠٩ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والفرق بين الرسائل السابقة وموضوع هذه الرسالة هو أن هذه الرسالة تبحث فى القصيدة الإجتماعية لحافظ إبراهيم والرسائل الأخرى لاتبحث فى هذا الموضوع.

وأما المراجع المعتمد عليها فهي :

أ) ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي للسيد أحمد الهاشمي.

ب)بحور الشعر العربي عروض الخليل للدكتور غازي يموت.

ج) المختصر الشافي على متن الكافي للشيخ محمد الدمنهوري.

د) علم العروض والقافية للدكتوراندوس مسعًى حميد الماجستير.

هـ) الأعلام من الأدباء والشعراء حافظ إبراهيم ساعر النيل اعداد الشيح كامل محمد محمد عويضة.

ح. منهج البحث

انتهج الباحث في كتابة هذه الرسالة على المنهجين:

أ- المنهج الأول: طريقة جمع المواد وهي كما يلي:

١. الطريقة المباشرة وهي نقل الباحث المواد على مثل ما أورد العروضيون والشعراء والأدباء نصوصهم وعباراتهم بغير تغيير ولاتبديل.

٢. طريقة غير المباشرة وهي أخذ الباحث المواد وجواهر الفكرة من العروضيين والشعراء والأدباء مع بعض التصرفات والزيادات.

ب- المنهج الثاني: طريقة تحليل المواد وهي كمايلي:

١. المنهج البياني وهو تبين الباحث أراء الأدباء والعروضيين المتعلقة بهذا الموضوع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المنهج الاستقرائي وهو الاستنباط من الوقائع العامة إلى الواقعة الخاصة.

٣. منهج النقد الداخلي وهو بحث النصوص في القصيدة الإجتماعية من ناحية أوزانها وقافيتها.

ط. طريقة البحث

ينقسم الباحث هذه الكتابة إلى خمسة أبواب وفي كل باب من الأبواب فصول وهي:

الباب الأول : مقدمة تتكون من عشرة أجزاء, وهي الخلفية والقضية الأساسية والفروض العلمية وتوضيح الموضوع وتحديده والهدف المنشود والدراسة السابقة ومنهج البحث ثم طريقة البحث.

والباب الثانى :لمحة عن ترجمة محمد حافظ بك إبراهيم وأبيات القصيدة الإجتماعية يشتمل على فصلين : وهي الفصل الأول حياته ونشأته و الفصل الثانى أبيات القاصيدة الإجتماعية.

والباب الثالث : تغييرات الأوزان العروضية وعناصر قافيتها في القصيدة الإجتماعية لمحمد حافظ بك إبراهيم, ويحتوي على فصول وهي الفصل الأول مفهوم الوزن العروضي. ثم الفصل الثاني أنواع الأوزان العروضية ويليه الفصل الثالث أنواع التغييرات في الأوزان العروضية. ثم الفصل الرابع أبيات القصيدة الإجتماعية التي تستخدم الأوزان العروضية. واختتم هذا الباب بالفصل الخامس، تغييرات الأوزان العروضية الواردة في أبيات القصيدة الإجتماعية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والباب الرابع : عناصر القافية في القصيدة الإجتماعية لمحمد حافظ بك إبراهيم. ويحتوي على فصلين وهما الفصل الأول: مفهوم القافية الذي يشتمل على ستة مباحث وهي كلمات القافية وحروفها وحركاتها وأنواع أشكالها وعيوبها وأسمائها. والفصل الثانى, عناصر القافية في القصيدة الإجتماعية.

والباب الخامس: خاتمة تحتوي على الاستنباطات والاقتراحات ثم قائمة المراجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id